

(٥)

سفينة نوح

«خواطر شعريّة من محنة مرض أبي الرواحي
الفنّان الكبير محمد نوح أبطال الله حممه»

جربت إنك تبقى من غير وطن

جربت إنك يبقى فرحك شجن

جربت إنك تمشي على رجلك

تروح بنفسك عشان تنقى الكفن

تسافر ولما تعوز ترجع

تلاقى غربة تطول تبقى بعمر الزمن

تعرف بإنك هتبقى من غير نيل

تعطش غناوى تلقى فى صوتها عويل

يرحل نهار يطول عليك الليل

ولما يبجي الفجر برضه هيشرق ليل

يعدى ليل ورا ليل يمكن حتفضل خيل

بس مالکش صهيل

مالکش أصل مالکش فصل

لقيط هتبقى إنت أول جيل

جربت يبقى السجن حرية

كمال الدنيا جوه عينيك

تشوفه خرقة مهريه

تتهد كل الحقايق فى لحظة قدر

لما تواجه حقيقة مستخبية

جربت يعنى إيه صحبة و من غير نوح

تقضى عمرك خرس يصعب عليك البوح

سفينة نوح اهى ماشية و هتسيبنا لدنيا تلاعبنا

وريحة الوحدة بعد الرحيل بتفوح

قالوا الأطباء إن صابه الهرم
طب ما هو عايش و من سنين الهرم
وهو معقولة ربك يقول حجوا
وييجى و ف لحظة يهد لنا الحرم
يا نوح يا ابويا بستحلفك بولادك
وأحمس و مينا أجدادى و أجدادك
خليك معانا أب صحبة و سند
و نبتدى نأرخ للندنيا بميلادك

القاهرة ١ / ٣ / ٢٠٠٩

